العدد 3010 - السنة العاشرة
الأربعاء 19 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 7 مارس 2018
Wednesday 7 March 2018 - No.3010 - 10th Year

السعودية: الملك سلمان يبحث في اتصال هاتفي مع العبادي تعزيز العلاقات مع العراق

محمد بن سلمان: حرب اليمن أوشكت على نهايتها.. وإيران «نمر من ورق»

«وكالات»: أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا، برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

وجدد العاهل السعودي في المكالمة «دعم المملكة وحدة العراق وتماسكه واستقراره، وضرورة تمسك الجميع بالدستور العراقي لما في ذلك من خير للعراق وشعبه».

وأكد الملك سلمان بالمناسبة «عمق العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين السعودي والعراقي».

ومن جهته أكد رئيس الوزراء العراقي «أهمية العلاقات بين البلدين والدفع بها لمزيد من التعاون».

من ناحية أخرى قال ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان إن الحرب في اليمن قاربت على تحقيق أهدافها ممثلة في استعادة الشرعية في مواجهة المتمردين الحوثيين، وأن نهايتها وشيكة.

وهاجم الأمير محمد بن سلمان العدائية الإيرانية معتبرا أن نظام الملالي «نمر من ورق»، نافيا بالمناسبة أي اضطهاد للشيعة في بلاده، وقائلا «شيعة السعودية يساهمون في نهضتها، ويتولون مناصب قيادية»، كما جاء في تصريحات أدلى بها في لقاء مع عدد من رؤساء تحرير صحف مصرية مساء الإثنين في القاهرة.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

ومن جهة أخرى قال الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي «هناك عقد نفسية تحرك حكام قطر تجاه الدول العربية»، مشيرا إلى أن المشكلة مع قطر تافهة جداً وإن شارعاً واحداً في مصر أكثر عدداً من سكان قطر»، مُضيفاً أن «الطريقة الوحيدة لحل الأزمة مع قطر ربما تكون على الطريقة الأمريكية في التعامل مع كوبا عام 1959. عندما تدهورت العلاقات الامريكية الكوبية بشكل كبير بعد الثورة الكوبية المناهضة لسياسات واشنطن، ما أدى بالولايات المتحدة إلى قطع علاقتها بكوبا وفرض حظر اقتصادي عليها في أكتوبر 1960» قبل تخفيفه قليلاً أثناء الرئاسة الأولى للرئيس السابق باراك أوباما.

وعن مستقبل مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أكد الأمير محمد بن سلمان موقف الرياض المؤيد لحق الفلسطينيين في إنشاء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، معتبراً أن الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 4 يونيو 1967 من الثوابت السعودية والمصرية.

وفي سياق حديثه عن مشروع «نيوم»، قال ولي عهد السعودي إن المشروع يشهد تعاونا مشتركا بين مصر والسعودية، وأنه سيؤدي إلى رخاء البلدين على الصعيدين الاقتصادي والسياحي، مشيرا إلى أن المشروع مقدر له أن يشهد استثمارات بقيمة 500 مليار دولار، وستشارك مصر مع السعودية في أحد جوانبه، بالمشاريع التي ستقام على الأراضي المصرية.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان، أنه من المقرر أن يجذب مشروع «نيوم» ملايين السائحين، وسيكون الانتقال بين ضفتي المشروع، بين الجانبين المصري والسعودي على مسافة ثلاثة كيلومترات فقط بعد إنشاء جسر الملك سلمان فوق البحر الأحمر، مشيرا إلى أن المشروع سيسهم في دفع جديد للشواطئ المصرية في خليج العقبة.

الجبير: السعودية والإمارات على اتفاق تام بشأن اليمن

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير خلال لقائه بممثلي وسائل الإعلام البريطانية وكتاب الرأي

الرياض - «وكالات»: أكد وزير الخارجية السعودية عادل الجبير الاثنين أن المملكة العربية السعودية والإمارات على اتفاق تام بشأن اليمن، مشيرا إلى أن زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ستنقل العلاقات مع بريطانيا إلى مستوى أعلى.

وأضاف الجبير «نتوقع توقيع عدد من مذكرات التفاهم بشأن قضايا عدة خلال زيارة ولي العهد إلى بريطانيا»، وفقاً لما أوردته صحيفة «الرياض» السعودية.

وأكد خلال لقائه بممثلي وسائل الإعلام البريطانية وكتاب الرأي في إطار الاستعدادات القائمة في بريطانيا لاستقبال ولي العهد أن البريكسيت لا يفقد جاذبية بريطانيا كوجهة للاستثمارات، وقال «خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يؤثر على جاذبية بريطانيا باعتبارها وجهة للاستثمار».

تونس: بن قردان تخصص يوم عطلة للاحتفاء بذكرى دحر «داعش»

تونس - «وكالات»: قرر اتحاد الشغل في مدينة بن قردان بولاية مدنين جنوب تونس، أمس الأول الاثنين، تخصيص يوم عطلة بتاريخ السابع من مارس الجاري، للاحتفاء بدحر تنظيم داعش عن المدينة.

وقال الاتحاد الجهوي في المدينة «إن يوم السابع من مارس يكتسب رمزية معنوية كبرى لأهالي الجهة، ما يفسر طلب اعتباره اليوم الأربعاء عطلة للشغالين من قبل السلطات الجهوية في ولاية مدنين».

الأردن: الاتهامات الإيرانية «سخيفة» ولاتستحق الرد

المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني

عمان - «وكالات»: وصف وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال، المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، اتهامات إيران لبلاده بالسعي لتفكيك سوريا بـ«السخيفة».

وقال المومني في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة عمان، إن دور الأردن محوري في المنطقة وموقفه واضح من الأزمة السورية، ويدعو دائماً لحل سياسي يضمن وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

وأضاف المومني رداً على اتهامات إيران: «هذه الاتهامات سخيفة لا تستحق الرد وتتنافى تماماً مع الموقف الأردني في سوريا».

وفي وقت سابق الإثنين، اتهم مستشار المرشد الإيراني، يحيى صفوي، الأردن، باختلاق أزمة في المنطقة ومحاولة تقسيم سوريا.

وقال صفوي في تصريحات الأحد، إن الهدف من الأزمة السورية كان منذ البداية كان النيل من استقلال ووحدة أراضي سوريا وتدمير جميع بناها التحتية، وزعزعة الأمن في المنطقة.

واعتبر صفوي أن الأردن ودولاً أخرى، حاولت اختلاق أزمة في المنطقة، وتقسيم سوريا.

كما أشار إلى أن أمريكا أرسلت جنودها إلى سوريا في مخالفة للقانون الدولي وفي ظل انصراف مجلس الأمن الدولي، معرباً عن أمله في أن «تتمكن الحكومة والجيش والقوات الشعبية السورية من طرد الأمريكيين من شرق الفرات والمحافظة على وحدة أراضيها»، حسب ما نقلت وكالة مهر الإيرانية.

لبنان: السينورة يعلن عدم الترشح للانتخابات النيابية المقبلة

رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة

بيروت - «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء اللبناني السابق ورئيس كتلة المستقبل النيابية، فؤاد السنيورة، أنه لن يترشح للانتخابات النيابية المقبلة المقرر عقدها في 6 مايو المقبل.

وأكد السنيورة في مؤتمر صحافي أن «القرار لا يعني الانفصال عن تيار المستقبل الذي انتمي إليه سياسيا ووطنيا» حسب ما أفادت أمس الوكالة الوطنية للاعلام.

وأشار المسؤول السابق إلى الإستمرار في متابعة العمل، والإسهام في تعزيز كل جهد يمكن أن يبذل، من أجل تحقيق الإصلاح، والإعمار والنهوض في لبنان.

الميليشيا تستأجر نساء للاحتفال بدفن الأطفال

جثة «صالح» تسبب خلافات حادة بين قيادات «المؤتمر» المنشقة والحوثي

نساء يهتفن في مركبات حوثية

عدن - «وكالات»: أثار رفض الميليشيات الانقلابية في اليمن الإفراج عن جثة الرئيس السابق علي صالح وأقاربه المختطفين منذ أحداث ديسمبر العام الماضي، خلافات واسعة بين قيادات حزب المؤتمر المنشقة في صنعاء والحوثيين الذين يصرون على الاحتفاظ بجثة صالح أسوة بجثة زعيمهم الصريع حسين بدر الدين الحوثي.

ووفقا لصحيفة عكاظ السعودية، أمس الثلاثاء، كشفت مصادر مطلعة في حزب المؤتمر عن رفض الحوثيين طلب قيادات ما يسمى بحزب المؤتمر الشعبي في صنعاء، الإفراج عن جثة صالح، كما رفضوا إعادة الأموال والأرصدة التي نهبتها الميليشيا، ما أثار خلافات واسعة بين تلك القيادات والحوثيين.

واكتفى المنشقون من حزب المؤتمر بإصدار بيان، أمس الأول، مطالبين بضرورة تسليم جثمان صالح ودفنه وإطلاق سراح أولاده وأقاربه، وكذلك جثامين أولاد الشيخ ناجي جمعان وإطلاق ما تبقى من المعتقلين وتسليم ممتلكات وأموال المؤتمر.

ويأتي ذلك في الوقت الذي بدأ أنصار وقيادات المؤتمر في الداخل بالتوجه إلى محافظة تعز وإعلان تأييدهم للشرعية وللرئيس عبد ربه منصور هادي رئيسا لحزب المؤتمر الشعبي، عبر بيان أعقب اجتماع عقد في تعز نهاية الأسبوع الماضي.

وتتواصل المشاورات بين قيادات المؤتمر المؤيدة للشرعية في الخارج والقيادات الأخرى، إذ تحتضن القاهرة لقاءات متواصلة.

وبحسب الصحيفة، من المتوقع أن تخرج هذه اللقاءات بصيغة موحدة تؤدي إلى التوافق على قيادات موحدة وتكليف وفد مشترك ومستقل عن الحوثي في أي لقاءات سياسية مستقبلية مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بما ينفذ وصية الرئيس الراحل ويتواكب مع أهداف وتطلعات الشعب اليمني ورؤية الشرعية والتحالف لإيجاد حلول سلمية للأزمة.

من ناحية أخرى كشف مصدر مقرب من ميليشيا الحوثي حقيقة مقاطع الفيديو التي تظهرها قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين باحتفال أمهات القتلى الأطفال في الجبهات وتصويرهن أثناء مواكب جثث الأطفال للمقابر وهن «يزغردون».

وقال المصدر، إنه «ليس من المعقول أن تزغرد أم على فقدان ولدها، وإذا كانت فهي أم واحدة أو اثنتان فعلتا ذلك». واستنكر ما تبثه قناة المسيرة من تقارير كاذبة عن تلك الجموع من النساء، لأنه لا يعقل أن ترخص الأمهات أبناءهن وفلذات أكبادهن لهذا المستوى الذي لا يصدقه إلا أحمق.

وأضاف المصدر أن «الحقيقة تأتي على العكس تماما لما تنشره قناة المسيرة التي حصل موظفوها على فترة تدريبية سابقة في قناة الجزيرة بقطر»، لافتا إلى أن ما تنشره الجزيرة أيضا حول احتفال الأمهات بموت أطفالهن غير صحيح.

ولفت إلى أن هناك بعض جثث الأطفال موجودة بالثلاجات، ويتم استدعاء والد الطفل وتوقيعه على أوراق تسلم جثة طفله، فيما لا يعلم بعضهم أن طفله كان في الجبهات وقتل فيها، مبينا أن التوقيع يتضمن عددا من الشروط أبرزها أن يتم الدفن بشكل سريع، وأن تخرج أم الطفل وأقاربها من النساء لمواكبة الجثة وهن يزغردن، وإذا تعذر حضور والدة الطفل فهناك نساء جاهزات يتم استئجارهن للقيام بهذه المهمة ودفع مبالغ مالية لقيامهن بهذه العملية.

وأشار المصدر إلى أنه قبل 4 أيام تم استدعاء أحد الآباء في صنعاء كان قد فقد ابنه منذ بضعة أشهر، وإبلاغه بأن ابنه موجود وبإمكانه الحضور إليهم بأحد مراكز صنعاء، وعندما حضر الأب إليهم قالوا له إن ابنه موجود بثلاجة الموتى.

وذكر أن الأب استنكر ذلك، فردوا عليه بالقول إن ابنه موجود وعليه أن يوقع مجموعة أوراق، من بينها تعهد بألا يخبر أحدا بهذه الواقعة، مقابل إعطائه مكافأة تسمى «مكافأة الدفن» وإلزام والدته بالخروج للزغردة والاحتفال بذلك، وترديد عبارة «ابني ذهب شهيدا»، وأن قناة المسيرة ستحضر للتغطية والتصوير.

وحسب المصدر، فقد رفض والد الطفل ما طلب منه بشأن زوجته المصابة بأمراض الضغط والسكر، مستنكرا إعلامها بمقتل ابنها وإجبارها في نفس الوقت على الخروج والزغردة على موت ابنها، وقال إن «الحوثيين طلبوا من الرجل أن يبحث عن امرأة أخرى حتى وإن لم تكن من أقاربه مقابل مبلغ مالي وتصوير ذلك بقناة المسيرة»، مشيرا إلى أنه بعد مساومة طويلة تم الاتفاق على استلام الطفل بشرط دفنه في الخفاء، وألا يقيم له عزاء لأنه رفض تنفيذ المسرحية المفبركة التي يريدها الحوثيون، لبثها في وسائل إعلامهم.

وأوضح أن هناك عملية قتل ممنهج لأطفال اليمن، مبينا أن هناك أمورا تقشعر منها الأبدان تتعلق بدفن الأطفال أحياء بسبب رفضهم المشاركة في القتال، وهناك أطفال شوهت أجسادهم من التعذيب، والأصعب في هذا السياق هو إجبار أم الطفل على التعبير عن فرحها لوفاته، وعند رفضها يتم الدفع بنساء مستأجرات للقيام بالزغردة على جثث الأطفال، مبينا أن قناة المسيرة تقوم بحبك مسرحيات كاذبة للتدليس، وأن كافة العاملين بالقناة يدركون ويعلمون هذه الأكاذيب.